

برعاية سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

قوات الحرس الوطني تختتم التمرين التعبوي

تغطية الرائد: زايد سعد الشهري



وعندما تتوفر الثقة بالله أولاً ثم الثقة بالقيادة الرشيدة، وبترسخ الايمان بالحق، فإن الجندي يكون هو القوة، وهو بما وفرته له قيادته من أسلحة حديثة ومعدات وتدريب متواصل.. هو المعول عليه بعد الله في حماية الوطن وأمنه ومقدسات المسلمين ومكتسبات مسيرة النهضة والتطور التي تعيشها البلاد منذ أسسها المغفور

تهتم جيوش العالم الحديثة بالتدريب بقدر اهتمامها بالتنظيم والتسليح؛ فالجيش هو عدة الدولة للذود عن مقدساتها والدفاع عن أرضها وردع الاعداء وإحباط محاولاتهم اختراق الحدود وتدمير القوات التي تتمكن من الاستيلاء على قطاعات من الارض واستردادها. وتلك هي المهمة الاستراتيجية المنوطة بالجهاز العسكري في الدولة.

«النصر من الله» بنجاح كبير

تصوير: قسم التصوير بإدارة العلاقات العامة

والسيناريو المعد له .
كما تنفذ مراكز القيادة والميطرة والاتصالات
والوحدات الفرعية المشاركة في تشكيلها . مثل:
وحدات الاشارة والاستخبارات والشرطة
العسكرية وخدمة مقر القيادة . المهام القتالية
المنوطة بها في مراحل التدريب المختلفة.

ويراعى في التدريب الناجح أن يشتمل على
عوامل مهمة لتحقيق الاهداف التي يسعى الي
تحقيقها وهي التدرج في التدريب من الاسهل
والانتقال الى الاصعب ومن المهم الى الاهم حتى
يتقن كل فرد عمله، على أن يشمل التدريب كل
أفراد الوحدة دون استثناء حتى القادة الذين
يكسبهم التدريب القدرة على اتخاذ القرار
إصدار الاوامر الصحيحة الواضحة في الاوقات
العصيبة، وكذلك اعتماد إجراءات التدريب
البسيطة حتى يتمكن الجندي وضابط الصف
والضابط من استيعابها. وينبغي أن يكون
التدريب واقعياً بعيداً عن التهويل والمبالغة أو
الاستخفاف والتبسيط الزائد . ويجب ان يكون
قريباً من واقع وظروف المعركة، مع توفير قدر
من الاحتياطي في الوقت والاجهزة المستخدمة؛
للمناورة به عند الحاجة ، مع امكان التغيير
والتبديل في الموضوعات والمعدات بسهولة
ويسر، والاخذ بمبدأ الاقتصاد قدر الامكان؛ أي
أن ما يمكن التدريب عليه من الاسلحة والذخائر
والمواد المستهتة ومساعدات التدريب ينبغي
استخدامه دون إسراف ، ودون تفتير أيضاً،
فخير الامور الوسط. كما ينبغي إجراء التدريب
بصفة مستمرة وعلى مختلف المستويات
لاكتشاف الاخطاء وتصحيحها حتى يصبح
الاستخدام والتحرك غريزة عند الجندي لا تحتاج
الى تفكير، وإنما يكتسبها بكثرة المران
وبالسرعة المطلوبة في المعركة.

والهدف الاسمي للتدريب هو رفع كفاءة الفرد
والطاقم والقطعات على مختلف الاسلحة
والمعدات وعلى تنوع اساليب القتال والمناورة.
ولا يمكن للتدريب أن يكون شاملاً الا اذا تناول



. صاحب السمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يستعرض القوات المشاركة في التمرين.

الأمير بدر بن عبدالعزيز :

● يمثل التمرين معركة اسلحة مشتركة ، جرى تطبيق الكثير
من التكتيك خلالها ، سواء على المستوى التعموي والعمليات
أو على نطاق الامداد والتموين والاتصالات والاخلا. الطبي .

الفريق الركن متعب بن عبدالله :

● تشريف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز
يمثل دعماً حقيقياً من القيادة الرشيدة لأبنائنا وجنودنا في
كل موقع ، جعل من الحرس الوطني بعد توفيق الله جيشاً
هدينا يضاوي أفضل جيوش العالم .

الذي يمد الحرس الوطني بالضباط الأكفاء .
والمناورات السنوية ، أو التمارين على
مختلف مستوياتها ، هي أحد أساليب التدريب
المتقدمة ، التي تجعل الضابط وصف الضابط
والجندي ، كما تجعل القائد وكل من له صلة
بالحرب - تجعلهم جميعاً يعيشون أجواء
الحرب ، ومناخ العمليات حسب هدف التمرين

له الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - والى عهد
خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز
- ايده الله - وسمو ولي عهده الأمين .

والتدريب من الأمور الأساسية في إعداد
القوات المسلحة ، لذلك أنشأ الحرس الوطني
المعاهد والمدارس ومراكز التدريب ، وأوجد
كلية الملك خالد العسكرية هذا الكيان المتطور

العسكرية وقائد التمرين التعبوي «النصر من الله» عن امتنانه وعرفانه لخادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز - يحفظه الله - وسمو ولي عهده الامين على دعمهما ورعايتهما الكريمة لجهاز الحرس الوطني. وقال سموه: إن حضور وتشريف سيدي سمو ولي العهد لاختتام التمرين التعبوي «النصر من الله» يمثل دعما حقيقيا من لدن القيادة الرشيدة لابنائها وجنودها في كل المواقع. وأكد سمو الفريق الركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز أن ما تحقق للحرس الوطني من تطور وتقدم وتحديث، ما كان ليحقق لولا توفيق الله ثم دعم واهتمام خادم الحرمين الشريفين ومتابعة سمو ولي العهد الذي يقف شخصيا - يحفظه الله - على مسيرة تطوير الحرس الوطني لمجالاته المختلفة. وقال سموه: ان منسوبي الحرس الوطني، العسكريين منهم والمدنيين، يشعرون ويلمسون الدعم الابوي الكريم والرعاية الصادقة من مليكنا المفدى وسمو ولي العهد.

وأشار الى ان التمرين التعبوي «النصر من الله» يأتي على قمة مراحل التدريب التي تهدف الى تأهيل القادة والقيادة والتعرف على كفاءة الوحدات والكفاءة في استخدامها استخداما فعليا في ظروف مشابهة لظروف العمليات الحقيقية. وأكد معالي وكيل الحرس الوطني الاستاذ عبدالرحمن ابو حيمد ان تشريف سمو ولي العهد الامين وحضوره شخصيا لاختتام التمرين التعبوي هو تشريف لكافة منسوبي الحرس الوطني. وقال معاليه: لا شك ان التمارين التعبوية السنوية التي ينفذها الحرس الوطني هي أحد الجوانب التي تمثل دعم واهتمام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين لقدرات الحرس الوطني العسكرية، ليكون بانن الله قوة للدفاع عن العقيدة وحماية المقدسات الاسلامية على أرض الوطن ومقدراته.

وأشار معالي وكيل الحرس الوطني الى ان الحرس الوطني حظي، كغيره من القطاعات المختلفة، بدعم واهتمام قيادة هذه البلاد الحكيمة التي تعمل دائما على تحقيق كل ما من شأنه رفعة الوطن والحفاظ على امنه واستقراره.

١٢ تمرينا تعبويا نفذها الحرس الوطني حتى الآن

الجدير بالذكر ان الحرس الوطني بدأ تنفيذ التمارين التعبوية منذ عام ١٣٩٩ هـ.



- قائد التمرين الفريق الركن متعب بن عبدالله يقدم لرجالها عن التمرين.



ركن عمليات لواء الامام محمد بن سعود الاول يقدم ايجازا عن مهام اللواء

اللواء الميداني.

ومايقال عن تدريب الفرد والتشكيل يقال كذلك عن تدريب القائد ومراكز القيادة والسيطرة . ومن هذه التمارين الميدانية تظهر أخطاء ودروس مستفادة توضع في الاعتبار في التمارين اللاحقة بغية تصحيحها في اثناء القتال الفعلي.

وإن الاعتماد في ذلك بعد الله على همم هؤلاء الرجال ابناء هذه الجزيرة الشماء من كل بقعة فيها واحفاد الملك عبدالعزيز ورفاقه الميامين.

الأمير متعب : التمرين يأتي على قمة مراحل التدريب

كما اعرب صاحب السمو الملكي الفريق الركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري وقائد كلية الملك خالد

كافة الحالات التي يواجهها الجندي في القتال الفعلي.

وكلما ارتفع مستوى الاتقان خلال التدريب ارتفع مستوى الاداء في القتال الفعلي . وكلما زاد القائد من بذل الجهد في التدريب وثق من النصر في النهاية، «وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم» (آل عمران - ١٢٦).

وقديما قال الحكماء : «إن كل قطرة عرق تبذل في التدريب توفر قطرة دم في المعركة». وعندما يتدرب كل فرد في تخصصه نظريا وعمليا يلزمه اجادة التدريب المشترك مع بقية أفراد الطاقم : طاقم المدفع أو طاقم الدبابة ... الخ، ثم يليه تدريب مشترك ميداني. وبعد اتقان الطاقم عمله نظريا وميدانيا يتدرج الى التدريب مع الاطقم الاخرى في الفصيل ويظل يتدرج في التدريب النظري والعملي والميداني من المستويات الصغرى حتى يصل الى مستوى

• القيام بعملية تعزيز على مسافة بعيدة من القاعدة.

• كفاءة كتيبة الامداد في الاسناد الاداري لمسافات طويلة.

• قدرة ضباط الاركان على قيادة اللواء والسيطرة على وحداته.

• وفي عام ١٤٠٤هـ تم تنفيذ التمرين «نجد» في منطقة حائل، وكان يهدف الى تقييم اداء قادة واركان لواءين اليين في القيادة والسيطرة وادارة المعركة، وكذا قدرة كتائب الامداد والتموين على تقديم الاسناد الاداري لأبوابها، وتقييم كفاءة القاعدة الادارية.

• وفي عام ١٤٠٥هـ تم تنفيذ التمرين «العرين» في منطقة بيشة واشترك فيه لواءان آليان.

• وتم تنفيذ التمرين «التوحيد» عام ١٤٠٧هـ في منطقة نجران للوقوف على الكفاءة القتالية لأحد ألوية الحرس الوطني الحديثة بعد استكمال جميع وحداته الفرعية المساندة.

• وفي عام ١٤١٣هـ تم تنفيذ التمرين «المجد» حيث اشترك فيه عدد من الالوية الآلية ووحدات الاسناد ووحدات الدفاع الجوي وطيران الجيش. وقد طبقت في التمرين إجراءات العمليات الليلية كما شارك فيه وحدات من القوات الخاصة. وفي هذا التمرين حققت قوات الحرس الوطني الاهداف التعبوية المرسومة لها فيما يتعلق بالتخطيط وممارسة القيادة والسيطرة والاتصالات على جميع المستويات داخل التشكيل.

• وفي عام ١٤١٤هـ قام الحرس الوطني بتنفيذ تمرين «العدل والسلام» اشتركت فيه قوات من ألوية الحرس الوطني الآلية ووحدات الاسناد الى جانب عدد من طائرات القوات الجوية الملكية السعودية وطيران الجيش.

وقد تميز التمرين «العدل والسلام» عن غيره من التمارين بتطبيق أساليب تعبوية في العمليات الهجومية والدفاعية، والتركيز على الدروس المستفادة من حرب الخليج. كما أظهر التمرين ما يتمتع به ضباط الحرس الوطني وكذلك ضباط الصف والجنود من كفاءة عالية في تطبيق أحدث نظريات القتال.

• وفي ١٤١٥/١٠/٢٤هـ تم تنفيذ التمرين «القيادة والاتصالات رقم واحد» بمدينة الرياض، الذي تحققت فيه قدرات مراكز القيادة والسيطرة على تنظيم وادارة المعركة في جميع الأجزاء وتحت مختلف الظروف. وأظهر القادة وضباط



سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أثناء زيارته لمستشفى صقر الجزيرة الميداني الأول.



قائد لواء الملك عبدالعزيز الأولي يقدم موجزا عن مهام اللواء.

فرقة مدرعة، وكذلك تقييم قدرة كتيبة الامداد والتموين في تقديم المساندة الادارية لمسافات بعيدة.

• وفي عام ١٤٠٢هـ تم تنفيذ التمرين «الدرعية» في منطقة العرض جنوب غرب

الرياض، وكان يهدف الى تقييم عمل ضباط القيادة والاركان ضمن لواء آلي، وتقييم استخدام الاجهزة السلكية واللاسلكية الحديثة، وقدرة كتيبة الامداد والتموين على تقديم الاسناد للواء كامل بعيدا عن القاعدة.

• وفي منطقة القصيم عام ١٤٠٣هـ تم تنفيذ تمرين «اليمامة» على مستوى لواء آلي. وكان من بين الاهداف التدريبية:

• قدرة اللواء على الانتشار في منطقة معينة للقيام بعمليات تعبوية.

• وكان التمرين «فاتح خير» اول التمارين ؛ ويهدف الى معرفة مدى ملائمة التشكيل الجديد لكتيبة اسلحة مشتركة لتنفيذ المهام القتالية ونفذ في جنوب منطقة الرياض وتوالت بعد ذلك التمارين التعبوية بالنخيرة الحية.

• أما التمرين «شروق الشمس» فقد اجري عام ١٤٠٠هـ في منطقة الافلاج جنوب الرياض. ونفذته لأول مرة اربع كتائب اسلحة مشتركة. وكان يهدف الى ابراز قدرة الاسلحة على العمل التعبوي والاداري وتأمين الاتصالات بعيداً عن القاعدة، وتدريب هيئة الاركان والوحدات على العمل الميداني.

• ثم اجري التمرين «صقر الجزيرة» في الهلوف بالمنطقة الشرقية عام ١٤٠١هـ ويهدف إلى تقييم عمل القيادة والاركان ضمن لواء آلي، وكذا تقييم عمل القيادة والاركان ضمن قيادة

جولة سموه الكريمة

وقام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، يرافقه عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء، بجولة ميدانية لاستعراض وحدات الحرس الوطني المشاركة في التمرين التعبوي، حيث بدأها سموه بزيارة مركز القيادة التعبوي . وكان في استقبال سموه رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني الفريق أول محمد بن عبدالله العمرو، وصاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري في الحرس الوطني وقائد كلية الملك خالد العسكرية وقائد التمرين ، والعميد الركن بندر بن ناخذ رئيس هيئة العمليات ونائب قائد التمرين، وضباط أركان التمرين .

وقد استمع سمو ولي العهد الى ايجاز عسكري من صاحب السمو الملكي قائد التمرين وأركان قيادة التمرين عن اهداف تمرين «النصر من الله» وخطة التمرين وسيناريو احداثه والدروس المستفادة المتوقعة بإذن الله ، وقام بعدها بجولة داخل مركز القيادة واطلع على اعمال الاركان، وتجوّل داخل مركز القيادة التعبوي الذي ضم مركز الاتصالات الميدانية وهيئة الامداد والتمرين وهيئة العمليات وهيئة الاستخبارات وهيئة الافراد .

ثم انتقل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى موقع القيادة الميدانية للواء الامام محمد بن سعود حيث شاهد سموه طاولة رملية تمثل طبيعة الارض وموقف القوات الصديقة والمعادية في هذا التمرين وخطة المناورة، بعد ذلك قدم قائد لواء الامام محمد بن سعود الآلي العميد سليمان بن زعير، وركن العمليات باللواء العقيد الركن الأمير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود لسموه شرحاً موجزاً عن مهام اللواء وأدواره أثناء التمرين .

ثم استقل سمو ولي العهد عربة مكشوفة واستعرض وحدات لواء الامام محمد بن سعود الآلي وعناصره المشاركة. وواصل سموه جولته حيث استعرض وحدات وعناصر لواء الملك عبدالعزيز.

وبعد أن تفقد سموه موقع القيادة الميدانية للواء الملك عبدالعزيز استمع الى ايجاز من قائد لواء الملك عبدالعزيز العميد الركن تركي بن عبدالمحسن الغرم عن مهام وأدوار اللواء في التمرين، وموقف القوات الصديقة والمعادية وخطة المناورة .



سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أثناء وصوله الى منصة الرماية الليلية



المهارة في التدريب ... والدقة في التصويب هدف كل قائد.

جرت عليه المناورة وقام بجولة لعدة مواقع تعبوية .

وقد حضر الحفل الختامي للتمرين التعبوي صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز ، وصاحب السمو الأمير فهد الفيصل، وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ، وصاحب السمو الملكي الامير فواز بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل ، وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم وعدد كبير من أصحاب السمو الملكي الامراء، كما حضر الحفل سماحة الشيخ محمد بن صالح العثيمين عضو هيئة كبار العلماء وعضو هيئة التدريس بفرع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالقصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بعنيزة ، وكبار الشخصيات العسكرية والمدنية ، وجمهور غفير من المواطنين.

الاركان في هذا التمرين تميزا واضحا في الاداء من حيث التخطيط والتنفيذ. ومن أهم الأسلحة المستخدمة في الحرس الوطني المركبة المدرعة «لاف» والمدفع الهاوتز عيار 100م.

يعدّ تمرين هذا العام من أهم التمارين التي قام بها الحرس الوطني، حيث شهد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء يوم السبت الثالث من شهر رجب 1416 هـ الموافق الخامس والعشرين من شهر نوفمبر 1995م حفل اختتام التمرين التعبوي السنوي «النصر من الله» الذي اقامه الحرس الوطني في ارض صحراوية بمنطقة القصيم . وقد شارك في التمرين الالوية الآلية ووحدات الاسناد القتالي والسيطرة والاسناد الطبي والاداري

وصول سمو الأمير عبدالله

وقد وصل سموه الكريم الى الموقع الذي

ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز قائد التمرين ايجازا عن منطقة الرماية الحية وسيناريو الرماية الحية المتمثل في تخصيص قوة واجب أوكلت اليها مهمة مشاغلة قوة معادية مفترضة وتتميرها. وقام قائد التمرين بوضع الخطة وتوجيه قوة الواجب لتنفيذها ، ثم استأنق قائد التمرين الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وطلب من سموه الأمر بتنفيذ خطة قوة الواجب لتدمير القوات المعادية بالذخيرة الحية. وعندئذ أطلق صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز اشارة البدء حيث بدأت مناورة عناصر قوة الواجب بالذخيرة الحية التي استخدم فيها عدد من منظومات الاسلحة الحديثة التي تملكها وحدات القتال بالحرس الوطني.

بعد ذلك انتقل سموه والحضور الى المقر المعد للاحتفال وتكريم الوحدات المتفوقة، وذلك في المخيم المعد لذلك، حيث أقيم حفل خطابي بدىء بالقرآن الكريم، ثم التلى صاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبدالله كلمة نوه فيها بالاهتمام والدعم الذي يلقاه الحرس الوطني من القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله ثم تلت ذلك قصيدة نبطية أنقأها النقيب مساعد الرشيد. بعد ذلك سلم سموه الكريم الكؤوس لقادة الوحدات الفائزة، كما قام سموه بتقليد بعض الضباط والمشاركين الأوسمة التي منحت لهم نظير ما قاموا به من أعمال استحققت الاشادة والتكريم.

الامير بدر: التمرين أكد جاهزية وحدات الحرس الوطني

وبهذه المناسبة صرح صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز بأن هذا التمرين الذي بدأ في مراحله الاولى منذ أكثر من ستة اسابيع بعد اختبارا لجاهزية وكفاءة وحدات الحرس الوطني ومدى التنسيق بين قوات الاسلحة المشتركة ضمن اهداف محدودة بحيث أجري التمرين وفق سيناريو متكامل للوقوف على القدرات والامكانيات في تحقيق الاهداف بأقصى نسبة ممكنة من النجاح وبأقل حجم ممكن من الخسائر المادية والبشرية.

وهو عبارة عن معركة اسلحة مشتركة جرى تطبيق الكثير من التكتيك خلالها سواء على المستوى التبعوي والعمليات أو على نطاق



سمو قائد التمرين يقدم موجزا عن سير الهجوم بالذخيرة الحية.



أركان التمرين يتابعون الموقف.

من الله» .
وظهر اليوم نفسه استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في مقر إقامة سموه في مخيم التمرين التبعوي للحرس الوطني ضباط الحرس الوطني المشاركين في التمرين، وكذلك رؤساء تحرير الصحف المحلية ومندوبي بعض الصحف الخليجية والعربية . وقد القيت بهذه المناسبة العديد من القصائد الترحيبية .

الرماية بالذخيرة الحية

وفي مساء اليوم نفسه، الموافق للثالث من شهر رجب بدأت فعاليات حفل اختتام التمرين التبعوي بالقرآن الكريم . ثم استمع سمو ولي العهد الى شرح عن نماذج من العربة المدرعة «لاف» التي نخلت الخدمة الميدانية في الحرس الوطني حديثا وكذلك مدافع الهاوتزر التي تم استعراضها امام سموه، وهي ايضا من الاسلحة التي تم تسليح وحدات الحرس الوطني بها حديثا. بعد ذلك قدم صاحب السمو الملكي الفريق

واختتم سمو ولي العهد جولته الميدانية بزيارة الى قيادة الطب العسكري الميداني، وكان في استقبال سموه والمرافقين معالي الدكتور فهد العبد الجبار المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني، وكبار المسؤولين في الشؤون الصحية.. وقد شاهد سموه نمونجا لعملية اخلاء واسعاف ميداني توضح المراحل التي تتم لاختلاء جريح من موقعه المتقدم أثناء الإصابة الى ان يتم استقباله في المستشفى الميداني لتحديد حالته الصحية واكمال متطلبات العلاج. ثم تجول داخل مستشفى صقر الجزيرة الميداني وشملت الجولة العيادات والتجهيزات داخل المستشفى واطلع سموه على الانظمة الفنية القابلة للانتشار التي زود بها هذا المستشفى الميداني، واستمع الى ايجاز عن

مهامه من قائد الطب العسكري الميداني والضباط الاطباء. ويقدم المستشفى الميداني بما يتوفر له من قوى بشرية مؤهلة ووسائل متطورة ، خدمات صحية متميزة لمنسوبي الحرس الوطني المشاركين في تمرين «النصر

